



تقرير حقوقبي يوثق

قصف منزل أحمد صالح جلان

منطقة آل جلان - حباب - مديرية صرواح - مأرب

٢٠١٨ فبراير ١٤





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق

قصف منزل أحمد صالح حجلان
منطقة آل حجلان - حباب - مديرية صرواح - محافظة مأرب
بتاريخ ١٤ فبراير ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص: ٤
تفاصيل الواقعه: ٤
إفادات شهود عيان وناجين من الأسرة المنكوبة: ٥
نتائج الواقعه: ٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٧
توصيات المركز: ٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم ٩
الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ١٠

في سياق جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي دأبت عليها السعودية ودول تحالفها ضد السكان المدنيين في اليمن منذ شروعها في العدوان العسكري على اليمن في تاريخ ٣٦ مارس من العام ٢٠١٥م وحتى تاريخ كتابة هذا التقرير لا زالت مستمرة في ارتكاب المذابح وجرائم الإبادة والقضاء على أسر مدنية جلهم أطفال ونساء بأكملها وهم داخل منازلهم نائمين أو يقطنون فيها كالعادة ومن هذه الجرائم قيام طيران تحالف السعودي في الساعة ١٣:٠٠ ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٤ فبراير ٢٠١٨ بشن غارة جوية على منزل المواطن / أحمد صالح حجلان الكائن في منطقة آل حجلان بمحافظة صرواح بمحافظة مأرب دمرت المنزل على رؤوس أسرته وقضت على حياة أربعة أشخاص من أولاده ثلاثة أطفال أحدهما رضيع لا تتجاوز ربيعتها الأول لولادتها والرابعة ابنته سباً أحمد صالح حجلان تبلغ من العمر ٢٠ عاماً ، لم يعثر أهالي المنطقة سوى على أشلاءهما قد اختلطت بركام منزلهم المدمر كلياً وبعضاها ناثرتها الغارة بمحيط المنزل تم تجميعها ووضعها في أكياس بلاستيكية كما قتلت الغارة على قطيع من الماشية.

تفاصيل الواقعه:

ملخص الواقعه:



أشلاء الضحايا جراء القصف

في الساعة ١٣:٠٠ من ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٤ فبراير ٢٠١٨م ، شنت طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي غارة جوية على منزل المواطن أحمد صالح حجلان بمنطقة آل حجلان بمحافظة صرواح بمحافظة مأرب أسرف عن تدمير منزله على رؤوس أربعة من ابنائه كانوا متظرين لوصول أبيهم وشقيقهم أحمد لتناول وجبة الغداء ولكن الطيران الحربي قد أسرع إليهم قبل وصول أبيهم وشقيقهم وتناول الغداء جميعاً فأسقط قبلاً وحشية على المنزل ناثرت أجسادهم البريئة معها حول المكان وأحالتها إلى

أشلاء بعضاً منها عشر عليها بين ركام منزلهم المدمر ، وبعضاها وجدها أهالي المنطقة على بعد نصف كيلو متر تم تجميعها في أكياس بلاستيكية ، كانت حصيلة الغارة الوحشية اغتيالها لبراءة ثلاثة أطفال هم: ولعة أحمد صالح تبلغ من العمر ١٥ عاماً ، ومرسل أحمد صالح يبلغ من العمر ٩ أعوام وشقيقتهما الطفلة الرضية/ غزال أحمد صالح لم ي تعد عمرها ربيعتها الأول ، وكذا شقيقتهما سباً أحمد صالح

حجلان البالغة من العمر ٢٠ عاماً ، أما منزلهما فقد أصبح أثراً بعد عين دمرته الغارة الوحشية وسوته بالأرض ، وأتلفت قطبيعاً من ماشية الأغنام.

إفادات شهود عيان وناجين من الأسرة المنكوبة:

بدر محمد عل ناصر حجلان يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، شاهد عيان من أهالي المنطقة قابناه فأفادنا قائلاً:

"في حوالي الساعة الواحدة ظهراً كنت أتناول الغداء مع أسرتي بمنزلنا الكائن بمنطقة آل حجلان وفجأة سمعت صوت صفير القنبلة الجوية دوتها في الهواء تلاها انفجارها العنيف خرجت أشاهد مكان وقوعها ورأيت منزل جارنا أحمد صالح حجلان قد دمرته الغارة وتصاعد منه الأدخنة والركام ، الغارة استهدفته مباشرة وهدمته بالكامل على رؤوس ساكنيها وكعادته الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي ظل مستمراً في تحليقه في أجواء المنطقة منعاً لأهالي المنطقة في الوصول إلى المنزل المستهدف وتفقد الأسرة المنكوبة الساكنة فيه ، انتظرنا نحو نصف ساعة حتى مغادرته لسماء المكان وهرعنا نحو المنزل المستهدف وعند وصولنا فوجئنا بحجم الدمار وبشاشة الجريمة التي خلفتها الغارة الوحشية لقد أودت بجميع من فيه قتل وعددهم أربعة مدنيين من أسرة صالح حجلان ثلاثة أطفال وامرأة شقيقة الأطفال وجدنا أشلاءهما تناشرت بمحيط المنزل غير معروفة معالها وبعضاً منها عثرنا عليها بين ركام منزلهما المدمر كلياً كان والدهما أحمد صالح حجلان مع ابنه الوحيد الذي نجا يشق طريقه نحو ابنائه الضحايا ومعهما طعام الغداء ولكن الطيران الحربي لم يرحم تلك الطفولة البريئة وأجسادهما التي كانت تتضور جوحاً منتظرين لوالدهما وشقيقهما وتناول معهما وجبة الغداء الذي ذهبا لشرائه ، لا يوجد أي مبرر لكل هذه الوحشية الإجرامية المنزل مدنياً والضحايا هم أطفال مدنيين وليسوا مقاتلين ولا يوجد أي موقع أو ثكنات عسكرية في المنطقة".

أحمد أحمد صالح حجلان البالغ من العمر ٢٢ عاماً، ناجي من الأسرة المنكوبة ذهباً مع والده لشراء طعام الغداء لأشقائه الضحايا ووقع القصف الجوي على منزلهما وهمما عائدان إلى منزلهما قابناه وتحدث إلينا عن تفاصيل الجريمة والفاجعة المروعة التي خلفتها الغارة الوحشية على منزلهما وقضاءهما على جميع أشقاءه الأبراء فتحدث قائلاً:

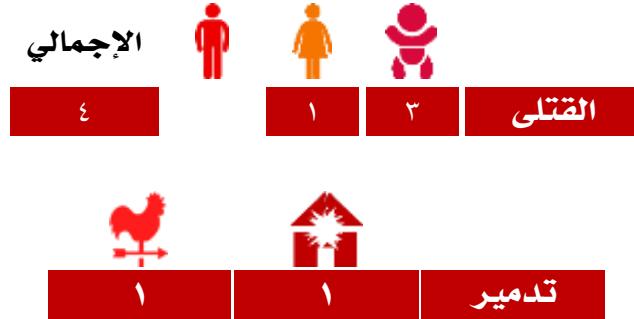
"ذهبت مع والدي قبل أذان الظهر للبحث عن مال نشتري به طعام الغداء لأخوتي جلهم أطفال وعندما حصلنا أحد أهالي المنطقة وأخبره والدي بظروفه المادية الصعبة سلفه مبلغ من المال وأخذها أبي وذهبنا سوياً إلى أحد المحلات الغذائية وشترينا بجميع المبلغ أغذية ومصاريف ضرورية وعندما كنا عائدين إلى منزلنا لم نشعر إلا بصوت الغارة الوحشية التي شنها الطيران الحربي على منزلنا تصرف في الهواء وانفجارها بمنزل رأيناها عندما وقعت على منزلنا لم استوعب هذا المشهد المروع صرخت

أبي لقد استهدفت الغارة الجوية منزلنا وقتلت أخوتي لم يجib علينا والدي كنا مصودمين حتى أن رجلينا عجزتا عن المشي رميـنا بالطعام وهرولـنا راكضـين إلى منزلـنا الذي شـاهـدـنا قد حـولـتهـ الغـارـةـ إلى رـكـامـ والـحرـائـقـ اـنـدـلـعـتـ فـيـهـ وـعـنـدـ وـصـولـنـاـ فـوـجـئـنـاـ بـمـشـاهـدـ الـجـرـيـمـةـ الـتـيـ خـلـفـهـاـ الغـارـةـ الـوـحـشـيـةـ بـحـقـ أـشـقـائـيـ الـأـرـبـعـةـ الـذـيـنـ تـمـزـقـتـ أـجـسـادـهـمـ الـبـرـيـئـةـ إـلـىـ أـشـلـاءـ وـأـوـصـالـ صـغـيرـةـ سـاعـدـنـاـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ فـيـ تـجـمـيعـهـاـ حـقـيـقـةـ لـقـدـ كـانـتـ فـاجـعـةـ مـأـسـاوـيـةـ فـقـدـنـاـ أـشـقـائـيـ وـمـنـزـلـنـاـ بـالـكـامـلـ تـدـمـرـ ،ـ وـلـاـ شـيـءـ يـبـرـرـ هـذـاـ إـلـيـرـامـ وـفـطـاعـةـ الـرـهـيـبـةـ لـطـيـرـانـ التـحـالـفـ الـعـدـوـانـ السـعـوـدـيـ مـنـزـلـنـاـ مـدـنـيـاـ وـأـخـوـتـيـ أـطـفـالـ بـرـاءـتـهـ طـفـولـتـهـمـ ظـاهـرـةـ لـلـعـيـانـ ،ـ وـأـصـبـحـنـاـ بـلـاـ مـنـزـلـ أـوـ مـأـوـيـ .ـ

شاهد عيان آخر من أهالي المنطقة يدعى / أحمد عبدالله ناصر حجلان يبلغ من العمر ٣٢ عاماً، قابلهنـا فـأـفـادـنـاـ قـائـلـاـ :

"منذ بدء السعودية وتحالفها في العدوان العسكري على اليمن في بداية عام ٢٠١٥م وحتى اليوم وسكان مديرية صرواح عرضه للغارات الهمستيرية والجنونية لطائراته الحربية ارتكبت خلالها أفظع الجرائم والمذابح الجماعية بحق المدنيين ومنها أسرة من الأطفال والنساء بأكملها قتلت عليها وهم داخل منزلـهمـ أوـ خـلـالـ نـزـوـحـهـمـ فيـ الطـرـقـاتـ الـعـامـةـ باـحـثـيـنـ عـنـ الـأـمـنـ وـالـاسـتـقـرـارـ لـاـ يـوـجـدـ مـاـ يـبـرـرـ كـلـ هـذـهـ الـوـحـشـيـةـ لـلـسـعـوـدـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ عـلـىـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ وـمـدـيـرـيـةـ صـرـوـاحـ الـذـيـنـ يـعـيـشـونـ أـغـلـبـهـمـ وـهـمـ يـعـانـونـ أـشـدـ الـمعـانـةـ مـنـ الـعـدـوـانـ وـالـحـصـارـ الـذـيـنـ تـزـامـنـ مـعـ الـعـمـلـيـاتـ الـحـرـبـيـةـ لـتـحـالـفـ الـعـدـوـانـ السـعـوـدـيـ عـلـىـ الـيـمـنـ وـمـنـعـهـاـ لـوـصـولـ الـغـذـاءـ وـالـدـوـاءـ وـالـكـسـاءـ وـقـوـتـ الـمـدـنـيـنـ الـضـرـورـيـ لـاـسـتـمـرـارـهـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ ،ـ وـمـنـ هـذـهـ جـرـائـمـ الـفـظـيـعـةـ الـتـيـ اـرـتـكـبـتـهـاـ السـعـوـدـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ مـاـ حـدـثـ الـيـوـمـ مـنـ قـيـامـ طـائـرـاتـ الـحـرـبـيـةـ بـشـنـ غـارـةـ وـحـشـيـةـ عـلـىـ مـنـزـلـ مـدـنـيـ لأـحـدـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ يـدـعـىـ /ـ أـحـمـدـ صـالـحـ حـجـلـانـ وـتـدـمـيرـهـ عـلـىـ رـؤـوسـ أـسـرـتـهـ وـهـوـ مـنـزـلـ مـدـنـيـ وـمـالـكـهـ نـعـرـفـهـ هـوـ مـدـنـيـاـ لـاـ يـوـجـدـ مـعـهـ قـوـتـهـ الـيـوـمـيـ لـإـعـالـةـ أـطـفـالـهـ وـأـسـرـتـهـ الـذـيـنـ اـغـتـالـتـهـمـ الـغـارـةـ الـوـحـشـيـةـ وـقـتـلـتـهـمـ بـيـنـ رـكـامـ مـنـزـلـهـمـ الـمـسـتـهـدـفـ لـمـ يـبـقـ مـنـ الـأـسـرـةـ سـوـىـ رـبـ الـأـسـرـةـ وـأـحـدـ أـوـلـادـهـ كـانـواـ أـشـاءـ الـهـجـومـ الـجـوـيـ فـيـ طـرـيقـهـمـ إـلـىـ مـنـزـلـهـمـ وـمـعـهـمـ طـعـامـ لـلـأـطـفـالـ الضـحـاـيـاـ"

نتائج الواقعه: الضحايا المدنيين:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تسكنه أسرة مدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المجتمعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـوـدـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـ اـلـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـوـدـيـ يـرـتـكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فيـ الـجـمـعـ الـدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـجـمـعـ الـدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمـعاـ .
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور أسلائهم

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم	م
سبأ أحمد صالح حجلان	انش	٢٠	قتيلة	صرواح	آل حجلان	١٤ فبراير ٢٠١٨	١
ولعة أحمد صالح حجلان	طفلة	١٥	قتيلة	صرواح	آل حجلان	١٤ فبراير ٢٠١٨	٢
مرسل أحمد صالح حجلان	طفل	٩	قتيل	صرواح	آل حجلان	١٤ فبراير ٢٠١٨	٣
غزال أحمد صالح حجلان	طفلة	١	قتيلة	صرواح	آل حجلان	١٤ فبراير ٢٠١٨	٤

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



الملحق رقم (٢)
أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمضررة

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ القصف
١	أحمد صالح حجلان	منزل	تدمير كلي	صرواح	آل حجلان	١٤ فبراير ٢٠١٨
٢	أحمد صالح حجلان	قطيع ماشية	نفوق	صرواح	آل حجلان	١٤ فبراير ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدمرة والمضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء